

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. نوع البحث

هذا البحث من الأبحاث الميداني الذي يتميز بالطبيعة النوعية، حيث تقوم الباحثة بدراسة ميدانية مباشرة للحصول على البيانات اللازمة. وفقاً مانترا في كتاب مولوينغ، يعتبر البحث الكيفي كإجراء بحثي ينتج بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة أو شفوية من الأشخاص وسلوكيات يمكن ملاحظتها.¹

توضح مونيك هينينج أن البحث الكيفي تسمح للباحثة بمشاهدة تجارب الموضوع بشكل مفصل باستخدام تقنيات معينة مثل المقابلات العميقة، الملاحظة، التاريخ الحياتي، وغيرها.² يسمح هذا المدخل للباحثة بتحديد المشاكل من وجهة نظر الباحثة وفهم المعاني والتفسيرات التي تُجرى على السلوكيات، الأحداث، أو الأشياء. في الممارسة، يدرس البحث الكيفي البشر في بيئتهم الطبيعية اليومية لتحديد كيف تتأثر تجاربهم وسلوكياتهم بالبيئة المحيطة بهم، مثل البيئة الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية، والنفسية.

¹Moleong, Lexy J. *Metodelogi penelitian kualitatif* (Bandung: PT. RemajaRosdakarya, 2009), 4.

²Cosmas Gatot Haryono, *Ragam Metode Penelitian Kualitatif Komunikasi* (Sukabumi: CV Jejak, anggota IKAPI, 2020), 36–37.

ب. ميدان البحث

يتم ميدان البحث في منطقة مكرساري محافظة باريتو كوالا، في منازل أفراد المجتمع الذين يشاركون بفعالية في عادة تاور دينجين ويقومون بدور فانانامبا. تقع منطقة مكرساري في الجزء الجنوبي من مركز إدارة محافظة باريتو كوالا، وهي واحدة من المناطق التي تم إنشاؤها منذ عام ١٩٨٦ كجزء من التوسع الإداري لمنطقة تامبان بموجب اللوائح الحكومية رقم ٤٣ لسنة ١٩٨٦ بشأن إنشاء منطقة أرانيو في محافظة بانجار، وكذلك مناطق مكرساري وبارامباي في المستوى الثاني من محافظة باريتو كوالا. تتميز منطقة مكرساري بارتفاع متوسط قدره ١١ متراً فوق مستوى سطح البحر.^٣

١. الموقع والمساحة الجغرافية

تقع منطقة مكرساري على خط الاستواء وتبلغ مساحتها ١٤٣,٥٠ كيلومتر مربع.^٤ تتكون منطقة مكرساري إدارياً من ٩ قرى وهي: قرية تامبان رايا، قرية تامبان رايا بارو، قرية كارانغ مكر، قرية مكر ساري، قرية إنداه ساري، قرية تنغيران دارات، قرية جيلابات الثانية، قرية تنغيران بارو، وقرية تنغيران تينغاه. عاصمة منطقة مكرساري تقع في

³BPS Kabupaten Barito Kuala, (2023 Kecamatan Mekarsari Dalam Angka: *Mekarsari Subdistrict in Figures*), 7.

⁴BPS Kabupaten Barito Kuala, (Kabupaten Barito Kuala Dalam Angka: *Barito Regency in Figures 2024*), vol. 20, 10.

قرية تامبن رايا. بناءً على الموقع الجغرافي، تحد منطقة مكرساري من الشمال محافظة كابواس في إقليم كاليمانتان الوسطى، ومن الجنوب منطقة أنجير مورا، ومن الشرق محافظة كابواس في إقليم كاليمانتان الوسطى، ومن الغرب منطقة تامبن.^٥

الجدوال ٣.١ المساحة الجغرافية لكل قرية في منطقة مكرساري

رقم	اسم القرية	المساحة (كيلومتر)	نسبة إلى مساحة المنطقة (%)
١	قرية تامبان رايا	١٦,٠٠	١,١٥
٢	قرية تامبان رايا بارو	١٠,٠٠	٦,٩٧
٣	قرية كارانغ ميكار	١٤,٠٠	٩,٧٦
٤	قرية مكر ساري	٩,٠٠	٦,٢٧
٥	قرية إنداه ساري	٩,٠٠	٦,٢٧
٦	قرية تنغيران دارات	٢٠,٠٠	١٣,٩٤
٧	قرية جيلابات ٢	٣٠,٥٠	٢١,٢٥
٨	قرية تنغيران بارو	٢٥,٠٠	١٧,٤٢
٩	تنغيران تينغاه	١٠,٠٠	٦,٩٧
العدد		١٤٣,٥٠	١٠٠,٠٠

في عام ٢٠٢٣، توجد في منطقة مكرساري ٧ منطقة للجماعات السكانية

و ١٠٢ منطقة للجيران، ويبلغ عدد السكان ١٨,٦٣٣ نسمة، متكونة من ٩,٤٥٨ ذكرا

^٥BPS Kabupaten Barito Kuala, (2023 Kecamatan Mekarsari Dalam Angka: *Mekarsari Subdistrict in Figures*), 7.

و٩,١٧٥ أنثى، ومجموع عدد الأسر هو ٦,١٧٣. جميع سكان منطقة مكرساري مسلمون.^٦

٢. التعليم

التعليم في منطقة مكرساري ، تتوفر مرافق تعليمية كافية ومناسبة، مما يسهل على سكانها الحصول على تعليم لائق. يظهر أن السكان الذين ينتمون جميعًا إلى الإسلام يظهرون اهتمامًا أكبر بالمدارس الإسلامية الخاصة مقارنة بالمدارس الحكومية العامة. يتمثل هذا في وجود عدد كبير من المدارس الإسلامية الخاصة والطلاب في مدارس التعليم الثانوي الإسلامي مقارنة بالمدارس الحكومية للتعليم الأساسي والثانوي.

الجدوال ٣.٢ عدد المدارس حسب مستوى التعليم في منطقة مكرساري لعام ٢٠٢٢/٢٠٢٣

العدد	الخاصة	الحكومية	مستوى التعليم
١٤	١٣	١	الروضة الأطفال
-	-	-	الروضة الأطفال الإسلامية
١١	-	١١	المدرسة الابتدائية
١٠	٩	١	المدرسة الابتدائية الإسلامية
٢	-	٢	المدرسة الإعدادية

^٦BPS Kabupaten Barito Kuala, (Kabupaten Barito Kuala dalam Angka: *Barito Regency in Figures 2024*), vol. 20, 15.

استمرار الجدوال ٣.٢ عدد المدارس حسب مستوى التعليم في منطقة مكرساري لعام

٢٠٢٣/٢٠٢٢

العدد	الخاصة	الحكومية	مستوى التعليم
٦	٦	—	المدرسة الإعدادية الإسلامية
١	—	١	المدرسة الثانوية
—	—	—	المدرسة المهنة الثانوية
٤	٤	—	المدرسة الثانوية الإسلامية

٣. الرعاية الصحية

فيما يتعلق بالرعاية الصحية، يحتوي منطقة مكرساري على عدد كبير من الكوادر الطبية، بما في ذلك ٥ من الأطباء، ٢٩ ممرضة، ٢٥ قابلة، ٥ صيادلة، ٦ متخصصين في الصحة العامة، ٢ خبراء في الصحة البيئية، ٤ متخصصين في التغذية، ٢ تقنيين في المختبرات الطبية، ٤ أطباء عامين، و ١ طبيب أسنان.^٧ مع ذلك، فيما يتعلق بالبنية الرعاية الصحية، يوجد ٢ مركز صحي في منطقة مكرساري فقط، واحد بإمكانات للعلاج الداخلي في قرية بالمدارس والآخر بدون إمكانات للعلاج الداخلي في قرية جلابات ٢.^٨ عمومًا، يتعين على السكان الذين يعانون من أمراض خطيرة أن يتم إحالتهم إلى المستشفيات في

⁷BPS Kabupaten Barito Kuala, (Kabupaten Barito Kuala dalam Angka: *Barito Regency in Figures 2024*), vol. 20, 139-144.

⁸BPS Kabupaten Barito Kuala, (2023 Kecamatan Meksarsari Dalam Angka: *Meksarsari Subdistrict in Figures*), 23.

أقرب مدينة للحصول على رعاية أكثر تخصصًا. وبشكل عام، تلجأ جزء من سكان منطقة مكرساري إلى رجال الدين، أو الشفاء الموروثيين للحصول على العلاج بجانب الاستعانة بالمراكز الصحية الرسمية.

ج. المجتمع والعينة

المجتمع هم جميع موضوعات البحث أو الظواهر/الوحدات التي ترغب الباحثة في دراستها.^٩ كما يعني السكان نطاق التعميم الذي يتكون من موضوعات أو كائنات لها صفات وخصائص معينة تحددها الباحثة للدراسة ثم يتم استخلاص النتائج منها.^{١٠} السكان في هذا البحث هم جميع أفراد مجتمع منطقة مكرساري في محافظة باريكو كوالا الذين يلعبون دورًا نشطًا في ممارسة استخدام آيات القرآن في عادة تاور دينجين، سواء كانوا معالجين (فانامبا) أو غيرهم.

العينة هي جزء أو ممثل من السكان. مفهوم العينة في البحث هو جزء صغير من أعضاء السكان يتم اختياره وفقًا لإجراءات معينة بحيث يمكن أن يمثل السكان بشكل تمثيلي.^{١١} يتم تحديد العينة في هذا البحث باستخدام تقنية العينة الهادفة حيث يتم اختيار

^٩Rahmadi, *Pengantar Metodologi Penelitian* (Banjarmasin: Antasari Press, 2011), 62.

^{١٠}Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2010), 80.

^{١١}Zuchri Abdussamad, *Metode Penelitian Kualitatif* (Makassar: Syakir Media Press, 2021), 131.

العينة بما يتماشى مع هدف البحث.^{١٢} العينة المختارة لهذا البحث هي بعض العلماء أو الأكابر في المجتمع أو التي تلعب دوراً كمعالجين فنانمبا في ممارسة استخدام آيات القرآن في عادة تاور دينجين

د. ذاتي البحث وموضوعه

١. ذاتي البحث

ذاتي البحث هو الأشخاص الذين يعتبرون كمصادر للمعلومات. أما معايير الذاتي المطلوبة في هذا البحث فهي كالتالي:

(أ) أن يكون الذاتي مكثفًا ولديه خبرة طويلة في الأنشطة التي يتم دراستها.

(ب) أن يكون الذاتي مشاركًا بالكامل في تلك الأنشطة.

(ج) أن يكون لدى الذاتي وقت كافٍ ليطلب منه تقديم المعلومات.^{١٣}

يلعب ذاتي البحث دور المستجيبين، ويتضمن ذلك العلماء، والأكابر في المجتمع،

وفنانمبا الذين يتورطون في ممارسة العلاج باستخدام آيات القرآن في عادة تاور دينجين في

منطقة مكرساري، محافظة باريتو كوالا.

٢. موضوع البحث

¹²Rahmadi, *Pengantar Metodologi Penelitian*, 67.

¹³Rahmadi, *Pengantar Metodologi Penelitian*, 61.

أما موضوع الدراسة في هذا البحث فهو الآيات القرآن المستخدمة في عادة تاور دينجين، وخلفية استخدام الآيات القرآن في عادة تاور دينجين، وكذلك عملية العلاج بالآيات القرآن في عادة تاور دينجين في منطقة مكرساري محافظة باريتو كوالا.

هـ. بيانات البحث ومصادرها

١. بيانات البحث

تتكون البيانات التي يتم البحث عنها في هذه الدراسة من نوعين من البيانات: البيانات الأولية (الرئيسية) والبيانات الثانوية (المكملة).

أ) البيانات الأساسية

البيانات الأساسية هي البيانات الرئيسية التي يتم الحصول عليها من مصادر البيانات، وهي البيانات المتعلقة بموضوع المشكلة التي تتم مناقشتها. تتعلق البيانات الأولية بالوقت الحالي وتشمل المشاركين النشطين. في هذا السياق، تهدف الباحثة إلى جمع البيانات الأولية لمعرفة الآيات القرآن المستخدمة في عادة، خلفية استخدام الآيات القرآن في عادة تاور دينجين، وعملية العلاج بآيات القرآن في هذا العادة.

ب) البيانات الثانوية

البيانات الثانوية أو البيانات الداعمة في هذه الدراسة هي البيانات التي يمكن أن توضح وتكمل البيانات الأولية، وهي البيانات التي تم الحصول عليها من موظفي منطقة مكرساري حول الصورة العامة لمنطقة مكرساري محافظة باريتو كوالا، بالإضافة إلى المعلومات التكميلية المتعلقة بفعالية علاج باستخدام الآيات القرآن في عادة تاور دينجين. تُستخدم هذه البيانات بياناتا ثانوية في هذه الدراسة.

٢. مصادر البيانات البحث

(أ) المستجيبون

المستجيبون هم العلماء والأكابر في المجتمع الذين يستخدمون آيات القرآن الكريم في عادة تاور دينجين في منطقة مكرساري محافظة باريتو كوالا.

(ب) المخبرون

أما المخبرون هم الذين يقدمون معلومات إضافية تعمل كبيانات مكملة تدعم البيانات الرئيسية. وهم مجتمع منطقة مكرساري محافظة باريتو كوالا الذين يلعبون دور المريض وموظفو المنطقة الذين لديهم بيانات عن الصفة العام عن منطقة مكرساري ويقدمون معلومات عن الأشخاص الذين يلعبون دورًا نشطًا في العلاج بآيات القرآن في عادة تاور دينجين في منطقة مكرساري محافظة باريتو كوالا.

و. أساليب جمع البيانات

هنا ثلاث طرق لجمع البيانات في هذا البحث وهي كالتالي:

١. ملاحظة، وهي أسلوب جمع البيانات من خلال مراقبة سلوك الشخص أو مجموعة

الأشخاص قيد البحث،^{١٤} في شكل مراقبة مباشرة في منطقة مكرساري محافظة

باريتو كوالا. أسلوب الملاحظة المستخدم هو الملاحظة التشاركية السلبية، أي تأتي

الباحثة إلى مكان الشخص الذي يتم ملاحظته، لكنه لا يشارك في النشاط.

٢. مقابلة، وهي طريقة لجمع البيانات أو المعلومات وجهًا لوجه مع المستجيب والمخبر،

بهدف الحصول على صورة كاملة للموضوع قيد البحث.^{١٥} تتعلق البيانات المطلوبة

بخلفية استخدام آية القرآن، وإجراءات الاستخدام، وعملية التنفيذ وتصورات العامة

لاستخدام آية القرآن في عادة تاور دينجين.

٣. وثيقة، هو أسلوب جمع البيانات مع الأدوات التي يمكن استخدامها للحصول

على البيانات بدقة. تستخدم تقنية وثيقة هذه أدوات يمكن استخدامها في التسجيل

والتقاط الصور وغيرها.^{١٦} أما وثائق البحث تتضمن كتابًا مرجعيًا في المجتمع يحتوي

¹⁴Rahmadi, *Pengantar Metodologi Penelitian*, 72.

¹⁵Burhan Bungin, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2006), 144.

¹⁶Rahmadi, *Pengantar Metodologi Penelitian*, 76-77.

على علم حول فضائل آيات القرآن، وكتابة آيات القرآن التي تستخدم في ممارسة عادة تاور دينجين عادة، ووثائق تحتوي على معلومات حول ميدان البحث.

ز. أساليب معالجة البيانات وتحليلها

هنا العديد من التقنيات التي استخدمتها الباحثة في معالجة البيانات من هذا

البحث ، وهي:

١. جمع البيانات، أي جمع أكبر قدر ممكن من البيانات في ميدان البحث، سواء

كانت البيانات الأولية أو البيانات الثانوية.

٢. التحرير، أي عملية تصفية البيانات أو تحرير البيانات التي تم جمعها حسب

احتياجات البحث.

٣. تصنيف البيانات أي عن طريق تجميع البيانات التي تم جمعها حسب نوع

واحتياجات كل منها.

٤. تفسير البيانات، عن طريق تفسير البيانات التي تم الحصول عليها بحيث يسهل

فهمها.

٥. وصف البيانات، هو المرحلة الأخيرة من العملية التي تقوم فيها الباحثة بتحليل

البيانات وتجميع البيانات ومعالجتها بطريقة منهجية.^{١٧}

¹⁷V. Wiratna Sujarweni, *Metodologi Penelitian* (Yogyakarta: Pustaka Baru Press, 2014), 35.

أما تحليل البيانات هو: لتحليل البيانات التي تم جمعها، تستخدم الباحثة التحليل الوصفي الكيفي. وصفي، أي موصوف أو مقدم في تقرير بحثي، ثم يتم إجراء تحليل كيفي، ثم تستنتج الاستنتاجات إلى آراء المجتمع وفقاً للأساس النظري.